المصـــــدر :	الوطن السعودية		
التـــاريخ :	09-05-2007	العـــدد :	2413
الصفحـات :	75	المسلسل :	268

ملف صحفي

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 09-05-2007 العـــدد : 2413
الصفحـات : 75 المسلسل : 268

أهالي مدينة طبرجل: ربيع يزور الأرض فتعمر بسعادة غامرة ومشاعر متدفقة بالحب

الجوف: الوطن

عبر عـدد مـن المسـؤولين والمواطنين في مدينة - طبرجل - عن سعادتهم بالزيارة الميمونة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- مؤكدين أن مدينة طبرجل كغيرها من مدن منطقة الجوف ستسعد بهذه الزيارة الكريمة التي انتظرها أهل المنطقة لفترة طويلة، وأثناء استطلاعنا لآراء أبناء - طبرجـل - أكـدوا أن زيـارة خـادم الحرمين الشريفين لمنطقة الجوف خير شاهد على مشاعر القائد تجاه شعبه الذي يكن له كل مشاعر الحب والتقدير.

مع بداية استطلاعنا..كانت محطتنا الأولى تتمثل في رأي رئيس مركز "طبرجل" المكلف عبدالله بن محمد السديري الذي قال: إنها لمناسبة عظيمة عندما يحتفل أهالي منطقة الجوف بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين واللقاء بقائد مسيرتنا، إنها لمناسبة عظيمة حينما يحل -رعاه الله- في منطقة الجوف لتفقد المنطقة ومواطنيها وتلمس احتياجاتهم، وهذه الزيارة الكريمة لهي بمثابة إحدى مكرمات المليك الغالي، حيث إن جميع اهالي منطقة الجوف- شأنهم كبقية مواطني هذه البلاد المباركة- على لهفة وشوق للقاء المليك وتشريفه لهذه المنطقة، فخادم الحرمين الشريفين، وكما عودنا ما إن يحل في منطقة أو مدينة إلا ويغمرها بكرمه وعطفه.

وأضاف السديري: إن أهالي منطقة الجوف ليسعدون بلقاء المليك الغالي وهم يتطلعون إلى تحقيق مزيد من الآمال والطموحات، وتقديم كل ما يحتاجونه من مشاريع حيوية، والوقوف عن كثب على أحوالهم لتذليل كل الصعاب من أجل إسعاد شعبه في هذه البقعة المباركة من الوطن الحبيب، فحللت أهلا ووطئت سهلا أيا متعب يقولها أبناؤكم في هذه المنطقة من الحاضرة والبادية صغيرا وكبيرا متمنين لكم يا خادم الحرمين الشريفين زيارة ميمونة في هذا الجزء من وطنكم الغالي بمنطقة الجوف، كما نتمنى من الله جلت قدرته أن يحفظ هذا البلد وأن يديم علينا نعمة الأمن والأمان تحت ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين.

وأكد الشيخ محمد بن منوخ بن دعيجاء - عضو مجلس منطقة الجوف - أن منطقة الجوف وأبناءها حاضرة وبادية يعيشون الفرحة الكبرى بزيارة ملك البلاد خادم الحرمين الشريفين -رعاه الله- وقال : إن هذه الزيارة التي كانت حلما وأملا يتمناه مواطنو هذه المنطقة فأصبح الحلم حقيقة والأمل واقعا متفلورا تطل بشائره علينا كما يطل الربيع على الأرض فتعمر به، فأهلا بخادم الحرمين الشريفين في منطقة الجوف بين أهله ومحبيه، وأشكر الله أن أمد بعمري لأعيش وأعاصر الفرحة الثانية مع أهالي الجوف، وبزيارته أتذكر معها الفرحة الأولى قبل أربعة وخمسين عاما عندما زار الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - منطقة الجوف عام 1373 هجرية، فكانت زيارة خير وعطاء وغمرت الفرحة أبناء منطقة الجوف بلقاء مليكهم آنذاك . والآن نستقبل ملك العطاء خادم الحرمين الشريفين بكل فرح وابتهاج في هذه المنطقة ذات الماضي العريق والحاضر الناهض المتفائل والتي تعيش فرحة اللقاء بقائدها المحبوب وتعانقه بإخلاص تكراراً للبيعة وتأكيدا للولاء والطاعة بكل محبة وبكل معاني الشكر والعرفان لهذه المكرمة، كما يجب علينا أن نشكر ونثني على أميرنا المحبوب صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن بدر بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف الذي ساعد وفد منطقة الجوف - وأنا من ضمنه - وهيأ له مقابلة خادم الحرمين الشريفين للسلام عليه ودعوته لزيارة المنطقة، وقد قبل الدعوة ووعدنا بها فصدق وعده وأرضى شعبه، تبته الله على الحق وأمد بعمره، ونصره إن الله سميع مجيب.

من جهته عبر عضو مجلس منطقة الجوف شعير بن عبيد اللحاوي عن مشاعره بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين قائلا: إنها لفتة أبوية كريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين عندما عزم على زيارة منطقة الجوف بالرغم من مشاغله الداخلية التي لا تحصى وارتباطاته ومهامه الدولية الكثيرة، وهذا يدفعنا لأن نذكر دوره البارز على الساحة العالمية وعلاقاته الدولية المتميزة ومبادراته الخيرة التي تميزت بالعدل والسعي لاستقرار العالم وبث الأمن والسلم في العالم وهذا يدل على ما يتمتع به الملك - رعاه الله - من حكمة ورجاحة عقل وسداد في الرأي جعل للمملكة العربية السعودية ثقلها الدولي، فقد ميزها الله واختارها لخدمة الحرمين الشريفين ومما وهبها الله من الثروات والخيرات الكثيرة التي أشركت العالم بها أجمع وأضاف اللحاوي: لقد عودنا خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - على الرعاية الأبوية التي أحاط بها شعبه فقد حرص على دخول العديد من بيوت الفقراء واطلع بنفسه على أحوالهم وتلمس احتياجاتهم من منطلق حرص الراعي على تفقد رعيته: أما رئيس المجلس

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 09-05-2007 العـــدد : 2413
الصفحـات : 75 المسلسل : 268

البلدي في مدينة طبرجل ضيف الله الدويرج، فقد عبر عن سعادته بالزيارة الكريمة قائلاً: إن مملكتنا الحبيبة منذ تأسيسها على يد باني نهضتها ومؤسس وحدتها ومهندس تطورها، والد الشعب السعودي الكريم المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز- طيب الله ثراه- اختزلت الزمن ولحقت بالركب وجارته في مسيرته السريعة لتتبوأ مكانة مرموقة بين دول العالم، وديدن ولاة أمر هذه البلاد منذ التأسيس إلى وقتنا الحاضر العمل المتواصل الدؤوب لكل ما من شأنه تطوير البلاد على أسس ثابتة أصلها ثابت وفرعها في السماء، وهاهو ولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يواصل المسيرة التي ورثها عن والده - رحمه الله - متخذا من العقيدة الإسلامية منهجاً ومما تعلمه من والده طريقا، ومنذ توليه مقاليد الحكم أصبح همه الشاغل هو الوطن والمواطن: حيث قال - حفظه الله - في مقابلته التلفزيونية مع المذيعة المشهورة باربرا والترز: إن شعبي هو عيوني ونحن نقول لك: سلمت عيناك يا أبا متعب، فقد قلت وعملت ووعدت فأوفيت وخططت فنجحت.

وأضاف الدويرج: أبا متعب تقول إن الفقر كلمة ممقوتة تحز في نفسك فعالجت المشكلة منذ أن كنت وليا للعهد وجعلت صناديق الفقر هي الحل وبنيت الوحدات السكنية لإسكان ذوي الحاجة والمعوزين. سيدي منذ أن تسلمت حكم البلاد لم تتوان أو توكل الأمر دائما لتطمئن عيناك فشمرت عن ساعديك وحزمت حقائبك تجوب وطنك الغالي في زيارات متوالية لكل منطقة تتفقد أحوالها وتدشن مشاريعها، وتأمر بسد الحاجة في تلك المناطق وتستكمل النواقص في هذه البلاد التي تحمل مسؤولياتها. كما عبر مدير مركز الدفاع المدني بمدينة طبرجل العقيد عبدان الشراري عن مشاعر السعادة التي انتابته بمناسبة زيارة المليك المفدى، حيث قال: إنها المناسبة عظيمة يسعد بها أهالي منطقة الجوف وهم يلتقون بخادم الحرمين الشريفين، ملك الخير الذي طالما أسعد شعبه بمكرماته السخية التي تدل على حبه لجميع المواطنين دون استثناء، ليضرب بذلك مثلا رائعا للقائد الذي حمل على عاتقه مصلحة شعبه وبذل كل ما من شأنه بث السعادة في نفوسهم، ونحن كمواطنين في مدينة طبرجل لا يسعنا إلا أن نرفع أسمى آيات الشكر والعرفان لمقام خادم الحرمين الشريفين بمناسبة هذه الزيارة الكريمة.

أما رئيس بلدية طبرجل المهندس علي الشمري، فقد اعتبر أن هذه الزيارة مناسبة سعيدة يبتهج بها أهالي منطقة الجوف، حيث قال الشمري: إن زيارة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - للمنطقة تعد لقاء تاريخيا وزيارة كريمة لقائد المسيرة وراعي النهضة الحديثة، والأب الحنون صاحب المنجزات والمكرمات، وتؤكد بجلاء عمق التواصل بين القيادة والشعب، ويتلهف أبناء مدينة طبرجل كافة - كبقية مدن المنطقة - لهذه الزيارة الميمونة المباركة. من جهة أخرى أكد سليمان الأفندس الشراري أن خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى له المكانة الكبيرة في قلوب شعبه جميعا، ولعل ممن يتفنون بحبه ويرون أنهم أكثر المحبين له هم أهل منطقة الجوف حاضرتهم وباديتهم، فقبل من القصائد الشعرية التي كانت ولا تزال تنظم منذ زمن بعيد أو قريب إلا ويذكر فيها - حفظه الله - بأجمل الذكر والذي يستقرىء منه حب أهالي هذه المنطقة له.

وأضاف الشراري: إن خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - استقبل خلال سنوات خلت وفودا من أهالي المنطقة بمختلف فئاتهم، فكان يشعرهم حفظه الله بالمكانة الطيبة ويحتفي بهم وكانوا يسمعون منه أجمل ما يكون من عبارات الحب المتبادل بين الراعي ورعيته، وكان يحفظه الله يستمع بكل اهتمام لكل ما يبثونه له من أمورهم الصغيرة والكبيرة التي سرعان ما يتم إنجازها، وإنني وأثناء مشاركتي في مؤتمرات أو ندوات أو اجتماعات خارج منطقة الجوف استشعرت الميزة التي يتمتع بها أهالي المنطقة من الولاء المطلق لدولتنا الحكيمة المعطاء، وإن قرأنا التاريخ وتمعنّا بصفحاته فسنجد كثيراً من صفحاته الناصعة التي تتحدث عن العلاقة الحميمة التي ارتبطت بها منطقتنا - منطقة الجوف - مع الدولة السعودية في مراحلها الثلاث، من العلاقة المتبادلة بالولاء ومناصرتها بما كانت تتحمله حينها من إحياء نشر العقيدة الإسلامية ونبذ البدع التي عمت آفاق الجزيرة العربية والوطن الإسلامي.

كما عبر مدير مركز الإشراف التربوي - بنين - عبدالله أبو اذينة عن بالغ سروره واعتزازه بهذه الزيارة الكريمة، قائلاً: إن هذه الزيارة الكريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين لهي دليل على حرص القيادة الرشيدة على تلمس احتياجات المواطنين والالتقاء بهم، وما تعيشه المملكة عموما ومنطقة الجوف بصفة خاصة من تقدم وتطور

المصـــــدر : الوطن السعودية

التـــاريخ : 09-05-2007 العـــدد : 2413

الصفحـات : 75 المسلسل : 268

وعلى كافة المستويات وخصوصا في القطاع التعليمي هو امتداد للدعم السخي الذي تقدمه حكومتنا الرشيدة،

وأكد مدير مستشفى طبرجل العام، صلاح عبدالدايم على أنها مناسبة سعيدة عندما يلتقي أهالي منطقة الجوف بخادم الحرمين الشريفين، ليعبروا له عما يكنه له أهالي المنطقة من محبة وولاء، وأهالي مدينة طبرجل بهذه المناسبة السعيدة يرفعون شكرهم وتقديرهم لمقام خادم الحرمين الشريفين شاكرين ومقدرين هذه الزيارة الميمونة وسعداء بما تبذله القيادة السعودية من خلال توفير كافة الخدمات الأساسية والتي طالت كافة مناطق المملكة ومنها منطقة الجوف، وخصوصا في القطاع الصحي الذي يشهد نموا على كافة المستويات.

أما رجل الأعمال شخران الخصي الشراري فقال : إنه ليوم سعيد ومبهج لأهالي منطقة الجوف وهم يلتقون بقائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين – رعاه الله – وبهذه المناسبة السعيدة فإن أهالي مدينة طبرجل يرفعون لمقام خادم الحرمين الشريفين شكرهم وتقديرهم لهذه الزيارة الكريمة، وهم يعيشون التطور الذي تشهده مدينتهم والتي طالتها يد الخير والنماء جديرة بأن يطلق عليها اسم محافظة . ونحن إذ نسعد بهذه الزيارة المباركة لنرفع أسمى معاني المحبة والولاء والعرفان للملك القائد مستبشرين بمقدمه الميمون.. فأهلا بك يا خادم الحرمين الشريفين بين أهلك ومواطنيك.

من جهتها عبرت مديرة مركز الإشراف التربوي – بنات– طفلة عاشق اللحاوي عن مشاعرها بمناسبة زيارة المليك المفدى بقولها:إنها لفرحة غامرة تجتاح منطقة الجوف وهي تتعطر بأريج زيارة خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله – هذه الزيارة المباركة التي تعكس مدى حرصه – رعاه الله – على تفقد رعيته وتلمس احتياجاتهم والالتقاء بهم كنوع من التواصل الذي اعتاد عليه الشعب السعودي من قيادته الرشيدة ليدل على التلاحم الوطني الذي تمتاز به بلادنا الغالية .

أما مشاعل بنت محمد بن دعيجاء مساعدة مديرة مركز الإشراف التربوي – بنات– فقالت : لم تكن زيارة خادم الحرمين الشريفين لمنطقة الجوف بأمر مستغرب لما عهد عنه – حفظه الله – من اهتمامه وحرصه على شعبه والوقوف على أحوالهم وتلمس احتياجاتهم، ومنطقة الجوف الحبيبة تسعد بهذه الزيارة الميمونة، وذلك لما لخادم الحرمين الشريفين من محبة كبيرة في نفوس جميع المواطنين والذين لقبوه بخادم الإنسانية ورمز الرحمة والعطاء، وقد أحبه الصغير قبل الكبير.

وقال صالح الغوال الشراري :نحن كمواطنين في مدينة طبرجل نبتهج بهذه الزيارة شاكرين للملك القائد هذه المكرمة والمتمثلة بتشريفه لنا في منطقة الجوف. وأهالي طبرجل يتأملون في أن تكون مدينتهم محافظة بدلا من مسماها الحالي "مركز حيث" إن طبرجل تستحق أن تكون محافظة بما يتوفر فيها من مقومات ومعايير المحافظة، نظرا للكثافة السكانية الكبيرة ولاتساع المدينة وتوفر الدوائر الحكومية الأساسية .

كما عبر المواطن سالم حمدان عن مشاعره بهذه المناسبة الغالية، فقال: إن أهالي منطقة الجوف سعداء بلقاء الملك القائد وهو يحط بين أبنائه وأهله في منطقة الجوف، ونحن كمواطنين في هذه المنطقة لننتهزها فرصة لتأكيد الولاء والطاعة لخادم الحرمين الشريفين الذي غمر شعبه بعطفه وكرمه ومحبته للجميع دون تمييز.

وفي المحطة الأخيرة من استطلاعنا، قال العميد فهد بن عايد جريد الشراري: بكل مشاعر الحب والتقدير وبكل معاني الفخر والاعتزاز نتطلع إلى مقدم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز –حفظه الله– في زيارته الميمونة، وشوقنا للقائه تزداد حرارته يوما بعد يوم حتى نراه بيننا في منطقة الجوف فلندع الله أولا جلت قدرته أن يسدد خطاه ويحفظه بحفظه المكين من كل سوء وحق لأهالي منطقة الجوف جميعا بمحافظاتها ومراكزها وقراها وحاضرتها وباديتها أن يبتهجوا ويسعدوا ويحتفلوا، وليبشرف الزمان والمكان عندما يحل كالأب على أبنائه والقائد بين أفراد شعبه، فأهلا بخادم الحرمين الشريفين، أهلا بكم في هذا الركن العزيز من بلادكم - منطقة الجوف - أهلا بقائد مسيرتنا إلى المجد والعزة والكرامة .

وأضاف العميد الشراري:أن زيارة الملك أعزه الله لمنطقتنا تعتبر مكرمة كبيرة بل هي أم المكارم؛ لكوننا ندرك أن زيارته ستنعكس على منطقة الجوف بنقلة نوعية طالما حلم بها أهلها، نعم، لهم أن يطمحوا ويأملوا بالخير الكثير عندما يكون راعي الخير بعد الله يصل بنفسه إليهم خاصة أنه لا يخفى على أحد أن زيارته – حفظه الله – نابعة من إحساسه بكونه الراعي لشعبه ليستشعر عن قرب احتياجات المواطن مباشرة بالنظر بلا حواجز، والاستماع المباشر المحفوف بمشاعر المهتم والحريص شخصيا على التحقق من كل ما يسمع ويرى، وهذا الحس الإنساني زرع في نفس المواطن الاطمئنان على مستقبله بإذن الله والكل رأى مكرماته التي شملت كل مواطن وما ذلك إلا بفضل الله ثم بعزيمته حفظه الله على دحر كل عقبة تقف في طريق مسيرة الشعب إلى الحياة الكريمة.